بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة كولوسي

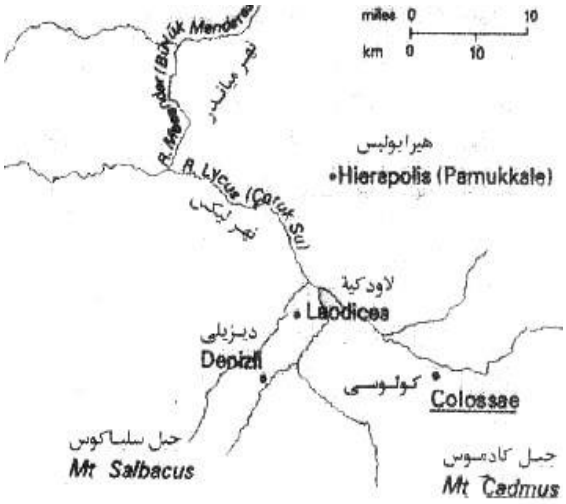

خريطة لموقع كولوسي St-Takla.org

"فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا" (كو 2 ، 9)

*فيه: في المسيح يسوع

*كل ملء اللاهوت أي كل الله حل في الجسد هو يسوع المسيح

*كولوسي إقليم في آسيا الصغرى

- كاتب الرسالة هو معلمنا القديس بولس.

- زمن كتابة الرسالة:

كُتبت في السجن الأول لمعلمنا بولس بين سنة60 م – 62 م

*عندما كان معلمنا بولس في السجن زاره شخص اسمه "أبفراس" من كولوسي نقل له أخبار الكنيسة فكتب معلمنا بولس الرسالة وأرسله بها إلى أهل كولوسي

- محور الرسالة هي أسمى الإعلانات بخصوص شخص المسيح (نرى في هذه الرسالة غنى شخص المسيح).. أغنى رسالة أظهرت بوضوح من هو يسوع المسيح

- في الرسالة إشارة لتعاليم الغنوسيين

هي فلسفة بدأت في القرن الأول قبل الميلاد واكتمل شكلها في القرن الأول الميلادي

هي خليط بين اليهودية والفلسفة اليونانية وأدخلوا فيها بعض التعاليم المسيحية

كانوا ينادون بما يلي:

"المادة شر .. والله كله خير .. لذلك لا يمكن أن يتعامل الله الخير مع المادة الشر" كيف يخلق الله؟؟

الله يخرج منه انبثاق (إله أقل منه) وهذا الإله يخرج منه إنبثاق (إله أقل منه) الذي يخرج منه انبثاق (إله أقل منه) وسط هذه الإنبثاقات تأتي الملائكة وآخر انبثاق هو يسوع المسيح (إله بعيد تمامًا عن الإله كلي الخير

سيتعامل مع المادة الشر لذلك هو أقل من الملائكة، وهو بعيد تمامًا عن معرفة الإله الحقيقي، هذا الإله لما تجسد كان جسده شبه جسد) كان مبدأهم أنه مسموح أن نعمل بالجسد ما يحلوا لنا لأنه شر وسيعود للتراب

- في الرسالة أيضًا إشارة إلى التهود

بعض الأشخاص الذين يعلمون تعاليم يهودية من حفظ السبت، أطعمة محللة، وأطعمة محرمة

- أقسام الرسالة

الإصحاح الأول آية 1 : آية 14 مقدمة

الإصحاح الأول آية 15 ، الإصحاح الثاني سمو المسيح

الإصحاح الثالث : الإصحاح الرابع آية 6 الخضوع للمسيح

الإصحاح الرابع آية 7 : آية 18 ختام الرسالة

- الإصحاح الأول سمو شخص المسيح

الآية 14 المسيح هو الفادي

المسيح هو الذي فدانا ..عرفنا من خلال الرسائل السابقة أن الفداء معناه تحرير الطبيعة البشرية التي كانت مستعبدة للخطية، والفساد، والموت، والشيطان وكان ثمن هذا التحرير هو سفك دم المسيح المقدس على عود الصليب.

الآية 15 المسيح هو صورة طبق الأصل لله غير المنظور

الله لم يره أحد قط. يسوع المسيح هو الصورة المنظورة لله غير المنظور لذلك قال من رآني فقد رأى الآب

*في الترجمة اليونانية كلمة صورة أي أيقونة ويُقصد بها صورة طبق الأصل

الآية 15 يسوع المسيح هو بكر كل خليقة

* كلمة بكر يُقصد بها رأس كل خليقة... أي أن المسيح هو القائد والمدبر لكل الخليقة .. الخليقة كلها تأتمر بأمره

الآية 16 يسوع المسيح هو الخالق

خلق كل طغمات الملائكة، كل ما على الأرض، أرواح ، مخلوقات لا ترى بالعين المجردة

الكل له خاضع ومنفذ لمشيئته.

الآية 17 يسوع المسيح موجود قبل كل شئ

ليس له بداية، أبدي أزلي

الآية 17 يسوع المسيح فيه يقوم الكل

هو حافظ الخليقة من الزوال، والانحلال، والتحلل .. كل الخليقة متماسكة بقدرته .. هو ضابط الكل

الآية 19 في الإنسان يسوع المسيح حل كل ملء اللاهوت

يسوع المسيح هو الله

الآية 20 يسوع المسيح هو المصالح

الله الآب سيصالح كل الخليقة بنفسه، بذاته

*الصليب صالح السمائيين والأرضيين بالله الآب

الآية 22 اتخذ جسمًا بشريًا ومات به

بهذا الموت تمت المصالحة

* ثمرة المصالحة أننا سنقف أمام الله قديسين مكرسين لله، بلا لوم، وبلا شكوى

- الإصحاح الثاني يستكمل سمو شخص المسيح

الآية 3 لا يوجد حكمة وعلم خارج يسوع المسيح ..لأن كل العلم وكل الحكمة في شخص يسوع المسيح الذي هو عقل الله وحكمة الله

الآية 10 من هو يسوع المسيح؟؟ هو رأس كل رياسة وكل سلطان.

الآية 12 كنا أموات بالخطية .. كان علينا صك خطايا عقوبته الموت ... يسوع المسيح أزال صك خطايانا .. هذا الصك كان في الوسط بين الإنسان والله... رفعه يسوع المسيح من الوسط ...

الآية 15 يسوع المسيح في الصليب جرد الرياسات ..

الشيطان هو رئيس سلطان الموت .. يسوع المسيح بالصليب نزع سلطان الموت من يد إبليس.

- الإصحاح الثالث

مجدنا الذي في المسيح .. الذي خاض حرب شرسة لينجينا من إبليس ومن الموت .. سيمجدنا

الآية 4 يسوع المسيح هو حياتنا .. هو بهجتنا وسر فرحتنا .. في مجيئه الثاني سنظهر معه في مجده.

- الإصحاح الرابع مجموعة وصايا

- وصية للرجل أن يحب زوجته.

- وصية للسادة أن يقدموا العدل للعبيد.

ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا آمين